

البرهان في علوم القرآن

حيث .

طرف مكان قال الاخفش وللزمان وهي مبنية على الضم تشبيها بالغايات فان الاضافة إلى الجملة كلا اضافة ولهذا قال الزجاج في قوله تعالى من حيث لا ترونهم 1 ما بعد حيث صلة لها وليست بمضافة إليه يريد انها ليست مضافة للجملة بعدها فصارت كالصلة لها اي كالزيادة . وفهم الفارسي انه اراد انها موصولة فرد عليه .

ومن العرب من يعرب حيث قراءة بعضهم من حيث لا يعلمون 2 بالكسر تحتملها وتحتمل البناء على الكسر وقد ذكروا الوجهين في قراءة القرآن اعلم حيث يجعل رسالاته 3 بفتح الثاء . والمشهور انها طرف لا يتصرف .

وجوز الفارسي وغيره في هذه الآية كونها مفعولا به على السعة قالوا ولا تكون طرفا لانه تعالى لا يكون في مكان اعلم منه في مكان .

واذا كانت مفعولا لم يعمل فيها اعلم لان اعلم لا يعمل في المفعول به فيقدر لها فعل . واختار الشيخ اثير الدين انها باقية على ظرفيتها مجازا وفيه نظر